

اصلاح التقويم

ومزايا « التقويم العالمي » المقترح

للكونستورانتس (١)

استاذ علم الاجتماع بجامعة بيروت الاميركية



من المحتمل ان يطلب الى المجالس التباية في البلدان العربية ان تقرر هل تنوي ابرام الاتفاق الدولي الخاص بتقويم عالمي ، وهو اتفاق يحلُّ تقويمياً دائماً علمياً محل التقويم المتوعدة المتعددة الآن لقياس الزمان

وما لا ريب فيه ان هذا التغيير المقترح في عاداتنا وطرق تفكيرنا المألوفة سيلاقي مقارسة مهايكن الاصلاح الذي يطوي عليه معقولا. وما علينا الا ان نذكر المنايس المختلفة من بوسة وقدم وذراع ودوم وفدان وأوقية وأفة ومد وغيرها من المنايس والموازين والمكاييل التي ما كتبت مستترة في شتى البلدان، على الرغم من ان النظام العشري المنفوق عليها أصبح النام منذ قرن ونصف قرن من الزمان. اما بنسب ايتسامة فيها مزيج من السخرية والقسامع عند ما تفكر في اعداد وتقود التبايل الاقربية القائمة على أساس الرقم ٧. فاذا قيل لنا ان سبع موزات تمدل بطيخة وسبع بطيخات تمدل فرخاً وسبعة افراخ تساوي خنزيراً وسبعة خنازير تعادل ثوراً وسبعة ثيران تعادل زوجة وسبع زوجات تمدل جندياً ، ضحكنا لا تأتجد في هذا النظام من المد والحساب تمقيداً وحيرة ، وترداد حيرة ما اذا سألنا سائل أو مطم أن نحسب له حاصل ضرب ثلاثة جنود وثوبين وخنزير بثلاث زوجات وموزة والواقع ان كثيراً من وحدات الطول والوزن والحجم التي نستعملها أقل اتظاماً وبساطة من هذا النظام السبعي المقعد

ان المجتمع البشري لسى المقاومة الشديدة التي قوبل بها النظام العشري عند بدء استعماله في اوربا من نحو ائف سنة عند ما حمله العرب الى الغرب . ومن هنا نجد ان الاردم التي تدعوها بالبرنية « الارقام الهندية » تعرف في اوربا « بالارقام العربية » . كان اختراع الصفر في حساب اهل الغرب عملاً من اعمال الشيطان اذ كيف يعقل ان يكون رجل عاقل مالك لقواء الذهبية

(١) انتخبط: ترجمة معاصرة بلانكا بيرة للكونستورانتس ضد اقبنت في حفل من الفلاء والطلاء في بيروت

اشارة لشيء غير موجود ؟ فرضت في مرسيا عقوبات شديدة على كل تاجر يكشف متلباً
بجوراً استعمل الارقام العشرية بدلاً من عمل حساب ربحه وخارجه δ بالحروف الرومانية
الواضحة . وكل من يحاول ان يضرب الآن LXXII (أي ٤٨ بالحروف الرومانية) في LXXXIII
(أي ٢٣٠٩) يلم مبلغ ما كان يتنازع اولئك التجار الساكنين من رغبة في استعمال الارقام
الجديدة المهمة للحساب ، واناعة الاوامر الرجعية الصادرة من السلطات
واعلمنا نل اننا في هذا العصر اقبل لطرق التفكير الجديدة من اسلافنا قبل الف سنة . فهل نحن
كذلك حقاً ؟ ولتبيان ترددنا في الاقبال على الطرق والاساليب الجديدة نكتفي بان تشير الى
النظام الاثني عشري في العدد فهو يفوق النظام العشري . ولنفرض ان ارقابنا اثنا عشر رقماً

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ \triangle \square ١٠
١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ \triangle \square ٢٠

فالثلاث \triangle يعني ١٠ والمربع \square يعني ١١ والرقم ١٠ في الترتيب الجديد يعني ١٢ وأذن فالرقم
١١ الجديد هو ١٣ القديم ١٢ الجديد هو ١٤ القديم ٢٠ الجديد هو ٢٤ القديم . (ولو
وضعت رموز جديدة للارقام في هذا الترتيب لكان ذلك سهل على الاستعمال لانه لا يقع اختلاط
في الذهن بين الترتيب الجديد ومعنى الارقام القديمة) . بهذا الترتيب الاثني عشري يمكن التعبير عن
السكر كالثلاث والرابع والسادس برقم واحد . فالثلاث في تعبيرنا العشري هو ٣٣٣٣٣٣٣٣ فيصبح
٥٤ (أي ٤ من ١٢) والثلاثان ٦٦٦٦٦٦٦٦ يسر عنها ٨ (أي ٨ من ١٢) والرابع ٢٥
يصبح ٣ (أي ٣ من ١٢) وبذلك يتسهل ويتيسر كثير من الجداول والاعمال الحسابة (١)
ولكن اذا افترض علينا استعمال هذا النظام الاثني عشري ، ففعل الفور انه سيقدم وصعب
ويشوش علينا الذهن والنكر ، والواقع انه ايسر من النظام العشري ، ولكنه يبدو صعباً
لأننا نشأتنا على استعمال نظام آخر للعد والحساب فألقناه . ولو ان الاسرة القرنية التي امتازت
ابناؤها بست ايام في كل قدم وست اصابع في كل كف ، ظهرت في زمن قدم في تطور الجنس
البشري رغبت الاليام الست والاصابع الست الصفة الغالبة على الناس ، لكان استعمال
النظام الاثني عشري في العد غالباً على النظام العشري ، لان استعمال النظام العشري يرجع على الاكثر
الى طائفة المد على اصابع اليدين . ولا تزال الكلمة الانكليزية الدالة على الرقم الواحد وهي
one تسمى « اصبعاً » كذلك

(١) وما هو جدو بالذكر ان البابليين القدماء والهنود وغيرهم كانوا يعتقدون الرقم ٦٠ اساساً وهو
مجمع بين النظامين العشري والاثني عشري الى حد ما ، ولكنه كثير التقييد ، فكان الطالب مضطراً ان يمل جدول
الضرب من ١ X ٢ الى ٦٠ في ٦٠ بدلاً من تلمه الى مرتبة ١٢ X ١٢ فقط . ومع ذلك لنظام الستين
لا يزال مستعملاً في دولتنا وثوانينا

ولا ريب في ان النظام الشمسي راسخ الاصل في اجتماعنا الحالي، وعلى المصلح ان يحكم قبح الاقدام على اصلاحه، هل النظام المقترح يفوق النظام القائم كثيراً بحيث يجوز ان تسكب الجماعة في سبيله التعب والاختلاط الذين ينشآن عن التغيير؟ ومن المحتمل ان مدى تفوق النظام الانبي شمسي على النظام الشمسي لا يسوّغ الجهد والمال الذين لا بد من بذلها لاعادة طبع كل ما يحتوي أرقاماً وتعليم الناس قراءة الارقام الجديدة وغمها

هذا المبدأ، بدأ الموازنة بين الفائدة المرجوة من اصلاح ما، والبذل المضيوي والمادي اللازم للفوز بتحقيق هذا الاصلاح، يجعل خاصة في دراسة «اصلاح التقويم» لأن كل نظام مقترح من نظم التوقيت لا بد ان يلقى صعاباً بينها ان وحدات التوقيت هي الفترات بين الحوادث الفلكية التي تبين اليوم والشهر والسنة، وهذه الوحدات ليس بعضها اضعاف بعض. ولذلك من المعتذر ان نعمل نظاماً شمسياً أساساً للتقويم. فلنلق نظرة على وحدات التوقيت واحدة واحدة وحدة التوقيت الأساسية هي اليوم الكامل — نهار وليل — الناشء عن دورة كاملة للأرض حول محورها. هذه الفترة قسمت تحكماً الى اربع وعشرين ساعة كل منها ستون دقيقة وكل دقيقة ستون ثانية (لاحظ اثر النظام الانبي شمسي هنا). وفي الوسع ان تقسم النهار الى عشر ساعات وكل ساعة الى عشرة اقسام أخرى (فيكون عشر الساعة معادلاً لـ ١٤ و ٤ دقيقة من دقائقنا) وكل عشر ساعة الى عشر دقائق (تكون كل دقيقة جديدة معادلة لـ ١٤ و ٤ من دقائقنا الآن، ثم تقسم كل دقيقة (من الدقائق الجديدة) الى عشرة اقسام كل منها عشر ثوانٍ (وتكون كل ثانية بحسب النظام الجديدة معادلة لحمة اسداس ثابيتا الآن)

عندئذ تكون الثانية جزءاً من مائة ألف جزء من اليوم ($\frac{1}{100000}$) اي أن اليوم الكامل من الظهر الى الظهر يحتوي على ألف دقيقة في كل منها مائة ثانية

وفي الوسع ان نشتق حينئذ وحدات صغيرة للتوقيت منها وحدة تكون جزءاً من ألف جزء من الدقيقة (اي جزء من مليون جزء من اليوم) فتستعمل في توقيت العدائين والحياض في حلبات السباق وكذلك في قياس سرعة التصوير بالصورة الضوئية. هذه الوحدة تعادل فترة من الزمن اقل قليلاً من عشر الثانية التي تدوّن في ساعات السباق الآن

ولكن النظام المتبع الآن في تقسيم اليوم وافد بالمرض وليس ثمة ما يدعو الى تعديله او تبديله

ولكن اضافة اليوم بسبب ضيق وانزجاج. فنحن امام فترتين فلكيتين، لا موافقة بينهما ولا موافقة بين احدهما من ناحية وبين اليوم من ناحية أخرى. الاول هي الشهر الشمسي يحدده دوران القمر دورة كاملة حول الارض وهي تستغرق ٥ ، ٢٩ اليوم تقريباً، والثانية

السنة الشمسية بمقدورها دوران الارض دورة كاملة حول الشمس وهي تستغرق ٣٦٥٢٤٢٢ يوم ولا يخفى ان « سنة » كل يار من اليارات الاخرى تختلف من عطارد الذي يدور حول الشمس في نحو ٨٨ يوماً من ايامنا الى خيرون الذي يدور حول الشمس في نحو ١٦٤ سنة من سينا

أخذنا ثانياً اولاً بالشهر القمري لأن زيادته واكتماله ونقصانه مما سهل مشاهدته ولما بدأ من ارضه في المدة والجزر والحض والزرعة . ولكن مجموع ايام اثني عشر شهراً تقريباً تقص بـ ١١ اليوم عن السنة الشمسية ، واذن فالتقويم القمري يتراجع عن التقويم الشمسي . وشهر رمضان الكريم يدور على مر السنين متقلبين الشهور الشمسية من الصيف الى الربيع الى الشتاء الى الخريف ثم يعود في الصيف وذلك في خلال فترة طولها ٣٢ سنة ونصف سنة . اما الشهور الشمسية فتقع في نفس المكان كل سنة ، فديسمبر ويناير في فصل الشتاء وأبريل ومايو في الربيع وهكذا ودورة البرد والحر ، والزرع والحصاد ، جعلت السنة الشمسية أهم وحدة من وحدات التوقيت التي ترمد على اليوم . ولكن لكي تنظم وحدة الايام في السنة الشمسية يجب ان تجعل السنة ٣٦٥ يوماً وان يضاف يوم الى السنة كل سنة رابعة (وهي التي تعرف بالسنة الكبيس) وان يدخل عليها تصحيحات أخرى سنوية اليها عند البحث في التقويم الجريجوري « والتقويم العالمي » ننتقل

وكان مشقة تنظيم اليوم والشهر والسنة في التقويم لا تكفي ، فيجب ان يسجل حساب كذلك للاسبوع . ويلاحظ ان سبعة ايام الاسبوع اقرت أولاً في مصر القديمة عندما كانت اليارات المعروفة حيثدر سبعة سيارات . ثم أخذت به اليهودية والمسيحية والاسلام وغداً أساساً لتقسيم ايام العمل في السنة فسة ايام للعمل واليوم السابع للراحة . وقد جرّبت روسيا تجربة جعل الاسبوع ستة ايام ومما حملها على ذلك باعث ديني وهو تصدها ان تدخل في حادة يوم الاحد وايام الاعياد الدينية لان السوفيت يعتقدون انها خرافات ويجب ان تُلغى . والتقويم متصل عادة أوثق الصلة بالشعائر الدينية والمعتقدات ، ولذلك كان تغيير التقويم غير مرة في الماضي لاحداث تعديل في المؤثرات الدينية . واسماء الايام تدل على علاقات دينية فيوم الاحد بالانكليزية صدي Sunday كان يوم « اله الشمس » والاثين صدي Monday يوم إله القمر وهكذا

وقد جرّبوها كذلك ان يحدفوا من سجل الايام يوم الراحة الاسبوعية . ففي اثناء الحرب الكبرى مثلاً جرّبوها هذا انتظام رغبة في زيادة الانتاج في مصانع الذخيرة . ولكن العمل سبعة ايام متوالية اقضى الى اعياء كان من شأنه ان اقصى الانتاج الاسبوعي . ذلك بأن الناس ينتجون في بعض ساعات من العمل متخلها فترات من الراحة اكبر مما ينتجون في عدد اكبر من الساعات غير ان

تدخلها الراحة . وهذا يعني ان الاسبوع ، وهو فترة زمنية غير مبنية على حوادث فلكية، أصبح راسخ الاصل في حضارتنا الحديثة . واذاً يجب ان نبحث عن اسلوب يمكننا من ان نتظم الاسبوع في سلك التقويم مع الشهور والسنين ، على الرغم من انه لا يقسم أيام الشهر القمري (٢٩ و ٣٠) ولا أيام السنة الشمسية (٣٦٥ ر ٣٦٦) قسماً صحيحة

ابتدعت تقاويم كثيرة لحل هذه المشكلات . فالتقويم الجريجوري المنبع على الغالب في العالم الآن، يرتد في اصله الى التقويم المصري الذي وضع من نحو ستة آلاف سنة . وقد تقهه يوليوس قيصر في سنة ٤٦ ق . م . وعرف التقويم بالنسبة اليه اي « اليولياني » . وبه قسمت السنة الشمسية الى اثني عشر شهراً قوام كل منها ٣٠ يوماً او ٣١ يوماً الا شهر فبراير فكان عدد ايامه ٢٩ يوماً في كل سنة عادية و ٣٠ يوماً في كل سنة كبيس . وتلاه اغسطس فأثار حمده ان شهر يوليو سمي كذلك نسبة الى يوليوس قيصر وان ايامه تزيد يوماً واحداً عن ايام شهر اغسطس المسمى نسبة اليه ، فأمر باضافة يوم الى شهر اغسطس ، فأخذ من شهر فبراير الممكن . وكذلك غدت شهورنا تتفاوت اياماً بين ٢٨ و ٢٩ (فبراير) و ٣٠ و ٣١ لسائر الأشهر

والواقع ان السنة اليوليانية المؤلفة من ٣٦٥ يوماً وربع يوم اطول من السنة الشمسية الصحيحة باحدى عشرة دقيقة وثمان واربعين ثانية . وبمجموع هذه الفروق يبلغ يوماً كاملاً في ١٢٨ سنة . فلما نظر البابا جريجوريوس الثالث عشر في الموضوع في سنة ١٥٨٢ ق . م . تبين ان التقويم اليولياني سبق السنة الشمسية بمسرة ايام فصيح التقويم اليولياني بمجموع ٥ اكتوبر يوم ١٥ اكتوبر من تلك السنة . ومن هنا منشأ التقويم الجريجوري المتشد الآن . وقد انتضب عمل البابا هذا بعض الناس لزعمهم ان حياتهم قصرت عشرة ايام نتيجة لقلعه . وحدث شعب في لندن وجبل الناس يصيحون مطالبين برد الايام المشردة المسروقة من حياتهم

ولم يكف البابا بتصحيح الفرق المجتبع بين التقويم اليولياني والسنة الشمسية الصحيحة كما تقاس بين الاعتدالين ، بل وضع قاعدة تحول دون مجمع هذا الخطأ مرة اخرى فقضى بأن يحذف يوم السنة الكبيس في السنة الاولى من كل قرن على ان يضاف في كل قرن رابع سنة ١٩٠٠ سنة كبيس بحكم القاعدة المعروفة وهي قسمها على ٤ ولكن شهر فبراير في تلك السنة كان ٢٨ يوماً فقط تنفيذاً للقاعدة التي وضعا البابا جريجوريوس ولكن في السنة ٢٠٠٠ يكون فبراير ٢٩ يوماً لان السنة ٢٠٠٠ تقسم على ٤٠٠ اي ان كل قرن رابع تكون سنته الاولى سنة كبيس

هذا الاصلاح جعل سنة التقويم على ٢٦ ثمانية فقط من طول السنة الشمسية الحقيقي ، وهذه الثواني تتجمع فلا تبلغ مدى يوم واحد الا في ٤٠٠٠ سنة ويمكن اصلاح هذا الخطأ بحذف يوم سنة الكيس في السنة ٤٠٠٠ ب.م. والسنة ٨٠٠٠ ب.م. والسنة ١٢٠٠٠ ب.م. الخ وبذلك يكون تقويمنا صحيحاً الى مدى مليون سنة — وماذا يهنا الآن بعد ذلك . فالقاعدة اذاً في اصلاح الخطأ المتجمع ، من الفرق بين طول السنة الشمسية وسنة التقويم هي إضافة يوم كل اربع سنوات ، ثم حذفه مرة كل ١٠٠ سنة ثم اضافته ثانية مرة كل ٤٠٠ سنة ثم حذفه مرة كل ٤٠٠ سنة ولا تزال كتيبة الروم الارثوذكس تأخذ بالتقويم اليولياني ، وقد بلغ مبلغ الخطأ فيه الآن ١٣ يوماً وهذا هو الفرق بين يوم الاحتفال بعيد الميلاد في الكتيبة الغربية والكتيبة الشرقية وللتثيل على خصائص هذا الشذوذ في التقويم يروي عن طفل ولد في يوم ٢٩ فبراير سنة ١٨٩٩ (وكانت بحكم الطبع سنة كيس) ولذلك كان من المتعذر عليه او على اهله الاحتفال بعيد ميلاده الا مرة كل اربع سنوات . ولكن سنة ١٩٠٠ لم تكن سنة كيس وفقاً لقاعدة البابا جريجوريوس قاضطراً ان يتظر ثمانى سنوات اي الى سنة ١٩٠٤ للاحتفال الاول بعيد ميلاده فلما قرب ذلك اليوم ، كان مع اهله المسافرين عبر المحيط الهادى ، وفي اجتياز هذا المحيط من الشرق الى الغرب بحذف يوم كامل عند تخطي خط ميين . ولوه حفظ الفتي اجتازت الفينة ذلك الخط في يوم كان يجب ان يكون ٢٩ فبراير لحذف من حياته . فانتظر حتى سنة ١٩٠٨ عندما كان عمره اثني عشرة سنة لكي يحتفل اول احتفال بعيد ميلاده . ولكن في تلك السنة ، وذلك الشهر كان اهله يجتازون روسيا وروسيا ما تزال تأخذ بالتقويم اليولياني ، ومانيا جارها بالتقويم الجريجوري ، والفرق بين التقويمين ١٣ يوماً فسبق يوم ميلاده في روسيا وتأخره سنة وهو في المانيا ، وكذلك انتظر حتى بلغ السادسة عشرة قيل ان احتفل اول احتفال بعيد ميلاده



وعيد الفصح المسيحي مثل آخر على عدم الاستقرار في حوادث التقويم . فقد وضمت له قواعد رياضية معقدة لكي يقع دائماً في يوم احد (في الدورة الاسبوعية) بعد اول بدر (في الدورة القمرية) بعد الاعتدال الربيعي في ٢١ مارس (الدورة الشمسية) ولما كانت هذه الدورات الزمنية غير متوافقة فيما عدا عيد الفصح يختلف باختلاف السنين من ٢٢ مارس الى ٢٥ ابريل وقد تمكن التقويم الجريجوري ، بالقاعدة التي تقدم ذكرها ، من الموافقة بين الايام والسنين الشمسية ، ولكنه لم يوافق بين الاشهر والاسابيع . فالشهور تختلف طولاً في السنة الواحدة . وأيام العمل في شهرها تختلف عددها في سنة ما ، عن ايام العمل في نفس الشهر في

سنة اخرى لأن الشهر في سنة ما قد يحتوي على خمسة آحاد ولا يحتوي في اخرى تالية الا على اربعة

وكذلك يشذ عن الهبات الحكومية والتجارية ان توازن موازنة دقيقة بين الشهور لانها تختلف طولاً . وارتقاء العلم والحضارة يقتضي مساواة في الدقة في قياس الفترات الزمنية شأنها في قياس غير الفترات الزمنية من الظاهرات . ثم ان التقويم يختلف كل سنة من حيث وقوع الايام . فأيام الشهر لا تقع في نفس ايام الاسبوع في سنوات متعاقبة . وأيام الاعياد التي تعين بتاريخ الشهر لا تقع في نفس اليوم من الاسبوع في سنتين متعاقبتين . ولذلك نحتاج الى تقويم جديد لكل سنة . واعداد العمدات للمستقبل يقتضي مراجعة التقويم الخاص بالسنة التي انت فيها ، لمعرفة أي يوم من ايام الاسبوع يوافق تاريخاً معيناً من تواريخ شهر معين . وكثير من الناس يود أن يرف هل يوم غير معين يقع قبل عطلة آخر الاسبوع مباشرة او هو واقع في منتصف الاسبوع فالحاجة اذا ماسة الى تقويم منظم دائم لا يتغير من سنة الى اخرى

وقد اقترحت مقترحات متعددة لتحقيق هذا الغرض منها جعل شهور السنة عشرة شهور احدھا ٣٦ يوماً فليہ آخر ايامہ ٣٧ يوماً فتلك ايامہ ٣٦ يوماً وهكذا . ولكن هذا التميم لا يتفق والدورة الاسبوعية اي دورة سبعة ايام في الاسبوع واذا جعل الاسبوع عشرة ايام ، واسابيع الشهر ثلاثة ، وشهور السنة اثني عشر ، كان لنا تقويم منظم ولكنه يترك خمسة ايام لا ندرى ما فعل بها في السنة العادية . واقترح كذلك ان تكون السنة ١٣ شهراً كل منها ٢٨ يوماً فيكون فوام الشهر اربعة اسابيع كل منها سبعة ايام . ولهذا الرأي انصار لأنه ينظم الاسبوع في التقويم على وجه مقبول . اي ان ايام الاسبوع تكون دائماً هي من حيث موقعها في ايام الشهر . وهذا الاقتراح ينظم ٣٦٤ يوماً في التقويم (لان $13 \times 28 = 364$) فيبقى لدينا يوم واحد من ايام السنة العادية وهي ٣٦٥

ولكن الثلاثة عشر شهراً لا تسهل تسبها الى نصفين ، وأربعة ارباع وجميع هذه المقترحات تقتضي بدلاً ذهبياً كبيراً من الناس ومشقة لانها تخالف العادات المرعية وأساليب التفكير الراسخة
الأ ان التقويم الذي يحقق لنا الا تنظيم الدائم مقرراً بأقل قدر من الخروج على العادات القاعة هو « التقويم العالمي » المقترح الآن

هذا التقويم يحفظ باثني عشر شهراً في السنة مقسمة اربعة ارباع كل ربع منها ثلاثة أشهر والشهر الاول في كل ربع تكون ايامه ٣١ يوماً والشهران الباقيان تكون ايام كل منهما ٣٠ يوماً

واذن فأيام كل ربع تكون ٩١ يوماً، أو ١٣ أسبوعاً تماماً. فإذا أخذ بهذا التقويم في سنة يقع فيها أول يناير في يوم أحد، كان كل شهر من الشهور الاربعة التي أيامها ٣١ يوماً متطوياً على سنة أحد، وكل من الاشهر الباقية على اربعة آحاد

وهذا يعني ان كل شهر من الشهور الاثني عشر يحوي ٢٦ يوم عمل تماماً، وبذلك تصبح للرازمة بين الاعمال والحسابات في اشهر متطابقة من سنوات مختلفة امرأ سهلاً، ولكن مجموع أيام الشهور ٣٦٤ يوماً ولذلك اقترح ان يكون اليوم الباقي عيداً يدعى «يوم السنة» ويقع بين يوم السبت ٣٠ ديسمبر ويوم الأحد أول يناير، وهو ليس يوماً من أيام الاسبوع فلا يدعى باسم معين ولذلك يشار اليه بأنه يوم ٣١ ديسمبر. ثم عندنا يوم إضافي آخر كل سنة رابعة — وهو يوم السنة الكيس — يضاف على فسق يوم السنة بين سبت ٣٠ يونيو واحد أول يوليو ويجعل عطلة ويسرف «باليوم الكيس»

بهذا الاختراع البديع، اختراع زوج «يوم السنة» بين ٣٠ ديسمبر وأول يناير يصبح التقويم دائماً. فإذا أخذنا بهذا التقويم كان من اثره وقوع تاريخ كل يوم من أيام الشهر في أيام معينة من الاسبوع دون غيرها سنة بعد أخرى الى ما شاء الله. أي اذا كان يوم الأحد هو أول يونيو فسبق أول يونيو من كل سنة في يوم الأحد

هذا التقويم ينظم أيام الشهور بين ٣١ و٣٠ يوماً وهو اقرب تقريب الى أيام الشهر القمري وهي ٢٩ يوماً ونصف ثم انة متفق مع عادة الحري على التقسيم الاسبوعي وجعل الاسبوع سبعة أيام، وجعل ربع السنة ١٣ اسبوعاً وعدد أسابيع السنة ٥٢ اسبوعاً

وهذا التقويم اقل التفاوت المقترحة هدماً للمرف والتقاليد التي جربنا عليها، فالتغيير في عدد أيام الشهور يسير، فهو يجعل شهر فبراير ٣٠ يوماً بانتظام، ويجعل أيام الاشهر ٣٠ أو ٣١ يوماً وفقاً لقاعدة سهلة وينتج عن دعوة (يوم السنة) ٣١ ديسمبر لمدم دخوله في التقويم، وعن دعوة (اليوم الكيس) ٣١ يونيو من كل سنة رابعة بأي اسم من أسماء أيام الاسبوع

التقسيم بحسب التقويم العالمي

الربع الاول	٣١	٣٠	٩١ = ٣٠	يوماً	١٣ اسبوعاً
الربع الثاني	٣١	٣٠	٩١ = ٣٠	يوماً	١٣ اسبوعاً
الربع الثالث	٣١	٣٠	٩١ = ٣٠	يوماً	١٣ اسبوعاً
الربع الرابع	٣١	٣٠	٩١ = ٣٠	يوماً	١٣ اسبوعاً
			٣٦٤	يوماً	٥٢ اسبوعاً

ويضاف يوم السنة بعد ٣٠ ديسمبر تصبح أيام السنة ٣٦٥
ويضاف اليوم الكيس بعد ٣٠ يونيو كل سنة وإسبة فتكون أيامها ٣٦٦

وتاريخ الحركة في سبيل اصلاح التقويم يرتد الى تعيين لجنة في سنة ١٩٢٣ من قبل عصبة الامم
لدراسة الموضوع . وفي سنة ١٩٣١ ارسلت اربع واربون دولة دفوداً رسمية للحضور ومؤتمر اصلاح
التقويم . واقترحت شبلي مشروع اتفاق للاخذ بالتقويم العالمي بمقتضى معاهدة دولية ابتداء من
سنة ١٩٣٩ وقد أرم مجلس العصبة هذا الاتفاق في يناير ١٩٣٧ . ولكن الدول لم تسر في ابرامها
له بسرعة وأية فكان من المتحذر اليده في تنفيذ هذه السنة . ولذلك لا بد من الانتظار الى
سنة ١٩٤٦ عندما يقع اول يناير في يوم أحد . والفرص الذي يتجه اليه القائلون بهذه الحركة هو
السعي الى حمل الدول على اقراره والبدء في تنفيذه سنة ١٩٤٦

وبما يدل على المناهضة لهذا التقويم واتساع نطاق الموافقة عليه ان ٢٤ امة عينت لجاناً بريطانية
لدراسة اصلاح التقويم . والتقويم العالمي مفضل على الغالب عندها . ثم ان أنطاب أتكلترا وفرنسا
وألمانيا والولايات المتحدة الاميركية واليابان وغيرها أعربوا مياشرة او مداورة عن موافقة
حكوماتهم على التقويم العالمي . وقد وافق عليه كذلك مكتب المل بمخيف والغرف التجارية في
الولايات المتحدة وبريطانيا وكذلك الغرف التجارية الدولية

اما الهيئات العلمية فقد اصدرت قرارات بالموافقة عليه وفي مقدمتها مجمع العلوم الاميركي
واكاديمية العلوم والفنون الاميركية . وهناك هيئات دينية كثيرة وافقت عليه كذلك منسكب
الشرقية (الروم الارثوذكس) والانجليكانية ومجلس اتحاد الكنائس وهو ينحل البروتستانت
والكاثوليك واليهود في الولايات المتحدة الاميركية . ومن المحتمل ان توافق عليه الكنيسة
الكاثوليكية ايضاً لانها تدرسه دراسة مشبهة بالعلم ومن المعروف عنها انها شديدة الرغبة في
اصلاح التقويم واقرا . تاريخ عيد الفصح

ورغبة في توير الرأي الدولي العام في موضوع التقويم وفوائد اصلاحه وتظهيره على أساس
دائم تصدر مجلة ريمية تدعى مجلة اصلاح التقويم^(١) واعدادها حافلة بمباحث دقيقة تتضمن كل ما يتعلق
بالاساليب التي ابتدعها الانسان لقياس الزمان